

معجم محوسب للمفردات المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) المرحلة المتوسطة أنموذجًا

اعداد

حنان بنت زيد الفحيلة القحطاني

كلية الآداب- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن- المملكة العربية السعودية

## ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إنشاء معجم محوسب للأجهزة الذكية، يركز على الألفاظ المترادفة في كتاب اللغة العربية "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة، لمساعدة الطلاب والطالبات في فهم معاني المفردات، ومرادفاتها. وتناولت هذه الدراسة أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية، وآليات بناء المعجم المحوسب لسانياً وحاسوبياً، ثم انتقلت إلى الحديث عن الترادف في اللغة العربية، والألفاظ المترادفة في كتاب اللغة العربية "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة. ومن ثم استخرجت عدداً من الألفاظ (٨٨) ثمانٍ وثمانين مفردة، وعرفت كل مفردة، بالإضافة إلى الاهتمام بالشواهد والأمثلة المدعمة للمترادفات.

وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي التطبيقي الحاسوبي باستخدام كتاب الطالب وكتاب النشاط للمقرر، مع الرجوع إلى المواقع الإلكترونية عند استخراج التعريفات، والشواهد، والأمثلة. وانقسمت الدراسة إلى فصلين: الفصل النظري تحدث عن المعاجم وأهميتها، والألفاظ المترادفة في كتاب اللغة العربية "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة، أما الفصل التطبيقي فقد طبقت الألفاظ المترادفة على معجم محوسب. وتختتم الدراسة بخاتمة تشمل أهم النتائج التي توصل إليها البحث وهي بناء معجم إلكتروني على الأجهزة الذكية للألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة وعددها ثمانٍ وثمانين مفردة، وتطبيق عملي للمعجم على أجهزة Android يحتوي على قائمة المفردات الثمان والثمانين، مع تطبيق آلية بناء المعجم عليه. كما أوصت الدراسة بالاستفادة من المعجم المحوسب في تنمية المفردات اللغوية لدى الطلاب والطالبات، بناء معاجم مشابهة في المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية:

معجم-المترادفات-كتاب لغتي الخالدة-معاجم الهواتف الذكية-اللغة العربية.

## Abstract

This study aims to create a computerized dictionary for smart devices that focuses on the synonyms in the Arabic language course "Lughaty Alkhalidah" (My Eternal Language), which is taught in the Intermediate Stage in schools, to help students understand the meanings and synonyms of vocabulary. The study shows the importance of computerization in the Lexicography Industry and demonstrates the mechanisms of constructing computerized dictionaries lingually and computably. Then, it talks about the Synonymy in Arabic language in general, and exhibits the synonyms existing in "Lughaty Alkhalidah" course. Next, it defines 88 words from the course in addition to presenting evidences and examples for each word.

The study uses the analytical descriptive method of applied computer statistical analysis by utilizing the course's two books, "Student" and "Activity" books, and benefiting from websites when extracting definitions, evidences, and examples. The study is divided into two sections: theoretical and applied sections. The theoretical section illustrates the dictionaries and their importance along with the existing synonyms in the course. The applied section showcases the application of the synonyms into a computerized dictionary. The study closes with a conclusion that details its most important findings, which are: creating a computerized dictionary for smart devices for the 88 synonyms that exist in the Intermediate Stage's "Lughaty Alkhalidah" book and building a mobile application for this dictionary that runs on Android devices. In addition, the study recommends using computerized dictionaries for students' skills development in vocabulary and advises for the construction and development of similar dictionaries for the Elementary Stage in schools.

**Keywords:** Dictionary-Synonyms-My Eternal Language Book-Smart devices dictionaries-Arabic Language.

## مقدمة

لقد أصبحت التقنية مظهراً من مظاهر التطور في هذا العصر، حيث أصبح الحاسوب مطلباً ملحاً يلبي حاجات المستخدمين، ويوفر لهم وسيلة حديثة لاستخدام اللغة العربية، وألفاظها المترادفة عن طريق التطبيقات الذكية. ويعد كتاب (لغتي الخالدة) من المقررات التي اعتمدت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في العام الدراسي ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ. تدرسه في المرحلة المتوسطة بسنواتها الثلاث، حيث يقوم هذا المقرر على المدخل التكاملية الذي يتخذ النصوص القرائية منطلقاً لتدريس مهارات اللغة العربية ودروسها المختلفة. ويهدف هذا البحث إلى رصد أهم الألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة؛ وذلك بحصر المفردات اللغوية الشائعة في كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، وتبويبها، وتصنيفها، وتضمينها في تطبيق محوسب مختص بالألفاظ المترادفة، يتيح للطلاب اختيار المفردة المطلوبة؛ فتظهر له عدة خيارات. واحدة منها تمثل الإجابة الصحيحة. وفي نهاية التعلم الذاتي يتم تقييم الطالب، ويبين له الأخطاء التي وقع فيها، ومقدار الدرجة رقمياً، ويحق له إعادة المحاولة متى أراد، والهدف منه تنمية الثروة اللفظية. وسيساهم هذا المشروع بإذن الله في مساعدة طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها على تنمية ثروتهم اللغوية، وتمكينهم من استيعاب الألفاظ المترادفة بيسر وسهولة، كما أنه قد يتيح للباحثين الآخرين أفكاراً جديدة حول التقنيات المستخدمة في المعجم المحوسب.

## أهمية البحث:

يسعى هذا البحث إلى توظيف التقنية والتطبيقات الحاسوبية لتلبية الحاجات اللغوية لطلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها، ومساعدتهم على استيعاب الألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) بطريقة سهلة وميسرة، وخاصة في غياب تطبيقات للأجهزة الذكية تحقق هذا الهدف على حد علم الباحثة.

## أهداف البحث:

١- إعداد قائمة بالألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة.

٢- بناء معجم إلكتروني للأجهزة الذكية للألفاظ المترادفة.

## مشكلة البحث:

انطلقت من مشكلة لمستها من خلال المشاهدة والملاحظة لمستوى الطلاب والطالبات في مقرر (لغتي الخالدة) وكانت لي تجربة تدريسية لإحدى المدارس الأهلية في هذا المقرر ولمست حاجة الطالبات لوسيلة معينة تقدم لهم الثروة اللفظية المناسبة ومنها "المترادفات" التي كونت عندي المشكلة البحثية وأصبح الهاجس عندي في كيفية ترجمة حل المشكلة إلى تطبيق عملي يُسهل الوصول إلى أكبر قدر ممكن من المترادفات بما يتناسب مع الفئة العمرية التي استهدفها. وعند البحث اتضح (عدم وجود دراسة مختصة بالألفاظ المترادفة حول كتاب "لغتي الخالدة" للمرحلة المتوسطة).

**أسئلة البحث:**

١- ماهي الألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة؟

٢- ماهي آلية بناء معجم إلكتروني على الأجهزة الذكية للألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة

المتوسطة؟

**أسباب اختيار الموضوع:**

يعود السبب الرئيس في اختيار هذا الموضوع إلى أهمية الألفاظ المترادفة في اللغة العربية وحاجة المتعلم إلى التعبير عن نفس المعاني بألفاظ كثيرة ومتنوعة، بالإضافة إلى الإسهام في بناء معجم محوسب باستخدام التطبيقات الحاسوبية الحديثة.

**منهج البحث:**

تعتمد الباحثة في بحثها على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي التطبيقي الحاسوبي، ويتمثل في جمع عينة من كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة وتحليلها، وتبويبها، وتضمينها من خلال بيان معانيها، واستخراج الأمثلة السياقية، والشواهد القرآنية، والحديثية والشعرية من المواقع الإلكترونية المخصصة لكل منها.

**مدونة البحث:**

كتاب (لغتي الخالدة) لجميع صفوف المرحلة المتوسطة

- الصف الأول متوسط كتاب: الطالب وكتاب النشاط للفصلين الأول والثاني.

- الصف الثاني متوسط كتاب: الطالب وكتاب النشاط للفصلين الأول والثاني.

- الصف الثالث متوسط كتاب: الطالب وكتاب النشاط للفصلين الأول والثاني.

**المعلومات الواردة في المعجم:****المدخل:**

اعتمدت الباحثة في المعجم على صيغتي الاسم والفعل؛ رغبة في الالتزام بالمفردات المستهدفة كما وردت في مقرر

(لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة.

**معلومات صوتية:**

اعتمدت فيه الباحثة على ضبط الكلمة بالشكل؛ لأهميتها خصوصاً في الألفاظ غير الشائعة لمعرفة طريقة

ضبط الكلمة ونطقها.

**معلومات صرفية:**

تتضمن جذر الكلمة؛ وذلك لمعرفة أصلها اللغوي.

**معلومات دلالية:**

تشتمل على تعريف الكلمة، والشواهد (القرآنية، الحديثية، الشعرية)، بالإضافة إلى الأمثلة السياقية من

كتب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة، والمواقع الإلكترونية.

**ملحوظة:**

لم يتم التطرق للمعلومات النحوية في المعجم؛ رغبة في التركيز على المعلومات الدلالية، والألفاظ المترادفة التي هي أساس المعجم ومطلب المستخدم على حدّ تعبير عمر (٢٠٠٩م).

**أ- منهجية إحصاء الألفاظ المترادفة:**

اعتمدت الباحثة عند إحصاء الألفاظ المترادفة على (كتب لغتي الخالدة) لجميع صفوف المرحلة المتوسطة واتبعت ما يلي:

**أولاً:** أخذت جميع الألفاظ الموجودة في الصف الأول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط: كتاب الطالب، وكتاب النشاط للفصلين الأول والثاني.

**ثانياً:** حصر الكلمات والألفاظ المرتبطة بالنصوص القرآنية في كل وحدة من وحدات المقرر.

**ثالثاً:** اختارت أن تكون مداخلها للأسماء والأفعال بحسب ورودها في المقرر دون تغيير.

**ب- تعريف الألفاظ المترادفة:**

اعتمدت الباحثة في تعريف الألفاظ على مقارنة التعاريف في أربعة معاجم والربط بينها؛ وذلك لإنشاء تعريف جديد يوضح معنى اللفظ المراد، وهذه المعاجم هي:

-معجم اللغة العربية المعاصرة، لأحمد مختار عمر.

-المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

-لسان العرب، لابن منظور.

-فقه اللغة، للثعالبي (١٤٢٢هـ).

وقد اعتمدت الباحثة عند البحث في المعاجم الثلاثة الأولى (معجم اللغة العربية المعاصرة، المعجم الوسيط، معجم لسان العرب) على موقع "معجم اللغة"؛ لسهولة البحث فيه بشكل آلي بدلاً من البحث اليدوي.

مع التنبيه إلى أن الباحثة قامت بصياغة التعريفات لتناسب مستوى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة.

**ج- منهجية استخراج الشواهد:****١- الآيات القرآنية:**

تم استخراج الآيات القرآنية عن طريق مصحف "آيات" الإلكتروني التابع لجامعة الملك سعود، باتباع الخطوات الآتية:

-البحث أولاً عن الألفاظ المترادفة بصيغة الاسم والفعل.

-توسيع البحث إلى مقولات صرفية أخرى في حال عدم وجود هذه الألفاظ عن طريق إدخال الجذر والصيغ الصرفية الأخرى للكلمة.

-البحث لمرادفات الكلمة في حال تعذر وجود شاهد من القرآن الكريم للكلمة الرئيسية.

-العودة إلى تفسير الآية عند الشك في معناها.

## ٢- السنة النبوية:

تتمثل منهجية استخراج السنة النبوية عن طريق موقع "الدرر السنوية" الموجود على شبكة الإنترنت؛ لما فيه من مميزات عديدة ستقوم الباحثة باستعراضها في المبحث الثاني من الفصل الثاني لهذا البحث، وقد تمثلت المنهجية في الآتي:

-تحديد درجة الحديث (أحاديث حكم المحدثون عليها بالصحة ونحو ذلك) من بين خيارات البحث المتقدمة؛ للأخذ فقط بما هو صحيح وحسن.

-البحث عن الألفاظ المترادفة بصيغة الاسم والفعل.

-البحث عن طريق خيار الجذر الموجود في الموقع لتوسيع الحقل الاشتقاقي له.

-البحث بالصيغ الصرفية الأخرى للكلمة.

-البحث لمرادفات الكلمة في حال تعذر وجود شاهد من السنة النبوية للكلمة الرئيسية.

## ٣- الشعر العربي:

تم استخراج الأبيات الشعرية عن طريق موقع "الموسوعة العالمية للشعر العربي"، وموقع "بوابة الشعراء" وقد بينت الباحثة منهجها كآلاتي:

-البحث عن الألفاظ بصيغة الاسم والفعل.

-البحث عن الكلمة بمقولات اشتقاقية أخرى كالصفة واسم المفعول وغيرها من الصيغ الصرفية، عند تعذر

وجود بيت يحمل صيغة الاسم والفعل.

-البحث أولاً في موقع "الموسوعة العالمية للشعر العربي"، وإن لم يوجد بيت يناسب الغرض تنتقل الباحثة إلى موقع "بوابة الشعراء".

-البحث لمرادفات الكلمة في حال تعذر وجود شاهد من الشعر العربي للكلمة الرئيسية.

## ٤- منهجية استخراج الأمثلة السياقية:

اعتمدت الباحثة في استخراج الأمثلة السياقية على المنهجية الآتية:

-استخراج الأمثلة من كتاب لغتي الخالدة.

-استخراج الأمثلة من معاجم اللغة المتوفرة على شبكة الإنترنت.

-الرجوع إلى معجم المعاني المتوفر على شبكة الإنترنت عند انتفاء الحصول على مثال مناسب بالطريقة السابقة.

## ثامناً: صعوبات البحث:

واجهت الباحثة بعض الصعوبات أثناء القيام بهذه الدراسة، ومن أهمها:

١- عدم وجود دراسات سابقة في المعاجم المتخصصة لمقررات اللغة العربية في التعليم العام.

٢- قلة الدراسات السابقة في المعاجم اللغوية الحاسوبية.

٣- صعوبة تحليل الألفاظ المترادفة إلى سمات دلالية دنيا تميز كل لفظة عن الأخرى، بسبب اشتراك بعض الألفاظ في العديد من السمات، بالإضافة إلى وجود كلمات معنوية غير محسوسة يصعب تطبيق السمات الدلالية الدنيا عليها.

٤- رغم أهمية الصور في تقريب معاني الألفاظ المترادفة إلا أنه يصعب توفير صورة مناسبة لكل معنى.

**أدبيات البحث:**

**أولاً: الإطار النظري:**

**المبحث الأول: أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية**

كانت بداية التأليف المعجمي في القرن الثاني من الهجرة، ويعد معجم الخليل بن أحمد الفراهيدي "العين" باكورة المعاجم العربية، وبعد الخليل نشطت حركة التأليف المعجمي كما ذكرتها دلول (٢٠١٤م، ص ١٢)، أما سبب تسمية هذه الكتب بمصطلح "معجم" فمتصل بمعنى إزالة الإبهام والغموض عن ألفاظ الكتاب، وإما لأنها مرتبة على حروف المعجم. (عمر، ٢٠٠٩م، ص ١٩).

**مراحل تطور صناعة المعجم:**

١. إنشاء المجامع اللغوية مثل: مجمع اللغة العربية في القاهرة.
  ٢. الجهود الفردية والمؤسسية في صناعة المعاجم مثل: معجم اللغة العربية المعاصرة، والمكنز الكبير لأحمد مختار عمر، والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، بالإضافة إلى إقامة العديد من الندوات والمؤتمرات حول صناعة المعجم العربي وصناعته (عمر، ٢٠٠٩م، ص ١٦٦).
  ٣. انتقال الاهتمام إلى الشركات، وتمثل ذلك في جهود شركة حرف في صناعة المعاجم الإلكترونية، حيث أنتجت معجمين متخصصين إسلاميين أحدهما أحادي اللغة ويسمى "المعجم الإسلامي"، والآخر متعدد اللغات ويهدف إلى مساعدة الناطقين بغير العربية من المسلمين، ومن يعمل في ترجمة المصطلحات الإسلامية، وقد أطلق عليه مسمى "القاموس الإسلامي"؛ إذ يعد أول قاموس إلكتروني متخصص في المصطلحات الإسلامية وما يقابلها في أربع لغات: الإنجليزية، الفرنسية، الإندونيسية، الماليزية. (الخولي، ٢٠١٥م، ص ١٥٤).
- أحدث الحاسوب ثورة رقمية هائلة في شتى الميادين العلمية، حيث يعد البنية التحتية لصناعة المعلومات والمعارف المختلفة؛ فهو أداة تقنية تتم بواسطتها حوسبة النصوص، والمعاجم، وفهرستها، وتحليلها، ومعالجتها.

وتظهر أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية من خلال:

١. إمكانية التعديل عليه بالحذف أو الإضافة (دلول، ٢٠١٤م، ص ٧٢).
٢. إمكانية الحصول على أحدث إصدار ومتابعة التحديثات، بخلاف المعجم الورقي؛ إذ يتوقف تحديثه بعد طباعته. (عمر، ٢٠٠٩م، ص ٤٨).

**المبحث الثاني: مراحل بناء المعجم المحوسب لسائيا وحاسوبيا**

أكد أحمد مختار عمر (٢٠٠٩م، ص ٢٠) أن علم صناعة المعاجم أو المعجماتية يعتمد على جانبين هما: الجانب النظري وهو الأسس التي تحكم عمل المعجم، والجانب التطبيقي أو تأليف المعجم. وقد ذكرت الخولي (٢٠١٥م، ص ١٤٣) عدداً من المراحل اللسانية لبناء المعجم الإلكتروني على النحو الآتي:

**أولاً: المراحل اللسانية لبناء المعجم الإلكتروني:**

١. **مرحلة الجمع وتكوين المدونة:** أشارت الخولي (٢٠١٥م، ص ١٤٤) أن بها يتم تحديد المستوى اللغوي للمعجم، والموارد التي يستقي منها ألفاظه. ويمكن الاعتماد على المدونات المتوفرة حالياً إذا كانت ستؤدي الغرض المرجو، كما في مدونة مها الربيعية (Alrabiah, M., Al-Salman A. & Atwell, 2013) "الذخيرة النصية الفصحى لجامعة الملك سعود، وكذلك مدونة عبد الله الفيافي (Alfaifi, 2015) "المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية".
٢. **ترتيب المداخل:** تعرفها إيمان دلول (٢٠١٣م، ص ١٥) بأنها الألفاظ أو الوحدات المعجمية التي حصرها المعجمي وقام بترتيبها وشرحها وتكون بلون داكن مختلف عن الشرح.
٣. **ترتيب المداخل وفق نظام معين:** يعتبر المنهج الذي يسلكه المعجمي في ترتيب مواد معجمه، ومن ثم ترتيب الأصول، والمشتقات التي تمثل مداخل فرعية ويهدف إلى تيسير البحث وعثور الباحث على مبتغاه في وقت قصير (العرجا و دلول، ٢٠١٥م، ص ٧).
- إن الترتيب في المعجم المختص فاعتمد المؤلفون التراثيون في ترتيب مداخله المختصة على أنواع محددة هي الترتيب بحسب المواضيع، والترتيب على حروف المعجم، أو الترتيب الهجائي، والترتيب بحسب المداخل الأعجمية. (العرجا و دلول، ٢٠١٥م، ص ٨).
٤. **كتابة المواد:** يقصد بكتابة المواد تحديد جميع المعطيات اللازمة؛ وذلك لتوضيح معنى الكلمة، كما أنه يشتمل على: المعطيات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية (علي، ١٩٨٨م، ص ٢٣).

**• طرق شرح المعنى:**

أكد أحمد مختار عمر (٢٠٠٩م، ص ١١٧) أن المعنى "أهم مطلب لمستعمل المعجم"، ولذلك فهو يقسمه إلى مجموعتين:

**القسم الأول: المصادر الأولية:**

١. **مناهج التعريف:** يشرح معنى اللفظ من خلال تعريف سماته الموجودة في حقله الدلالي، وقد يفسر بلفظ أو بعدة ألفاظ (حمادة، ٢٠٠٩م، ص ٢٩)
٢. **التعريف بالمكونات الدلالية:** التعريف بالدلالة عن طريق تمثيل المعنى بكلمات مختلفة، أو تحديد المكونات الدلالية، واستخدام المترادفات في التعريف، وهي بدورها تشير إلى المكونات الدلالية للكلمة، وكل هذه الوسائل تخدم التحليل الدلالي في جوانب معيارية الدلالة. (عمر، ٢٠٠٩م، ص ١٢٠)

٣. **التعريف المنطقي:** أشارت سليمة هاله (٢٠١٣م، ص٧٦) إلى أن التعريف المنطقي يعتمد على المنطق، حيث يركز في تعريف المداخل على المظهر الخارجي المادي فيصفه ويبين خصائصه ومضمونه ونحو ذلك من المعلومات التي تعطي صورة واضحة.

#### القسم الثاني: المصادر الثانوية:

١. **الرسوم والصور والأمثلة التوضيحية:** أول من اهتم بالصور والرسوم التوضيحية هم أصحاب الكتب العلمية والمعاجم المختصة، والموسوعات، وذلك على غرار ما هو موجود في كتاب "مفتاح العلوم" للسكاكي، والتعريفات للجرجاني الذي يلجأ أحياناً إلى تدعيم التعريف برسم توضيحي، وتعد من أنواع الشرح بسياق الكلمة، إلا أن أحمد مختار عمر وضعها في قسم مستقل؛ نظراً إلى احتوائها على مواصفات ميزتها بالاستقلال (عمر، ٢٠٠٩م، ص١٤٨).

٢. **التعريف الاشتمالي:** ويقصد به "تعريف الشيء بذكر أفراده. وهو قليل الاستعمال في المعاجم العامة ويستعمل بكثرة في معاجم المصطلحات والمعاجم الفنية" (عمر، ٢٠٠٩م، ص١٤٥).

٣. **التعريف بالسياق:** يقصد به التعريف الذي ترد فيه الكلمة في سياق ما ليتضح معناها، فالمعنى يأتي ضمن عبارة ليُفهم من خلال السياق العام. (هاله، ٢٠١٣م، ص٧٧).

#### ثانياً: الخطوات الحاسوبية لبناء معجم محوسب للمترادفات:

١. **بناء قاعدة بيانات المعجم:** قاعدة البيانات عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة ببعضها البعض ببساطة شديدة، بالإضافة إلى ذلك عبارة عن قاعدة بها جداول توجد بها المعلومات التي تقوم بتخزينها، وتعتبر الجزء المهم من نظام استرجاع المعلومات لاحتياجات المستفيد (شاكور، ٢٠٠٥م، ص١٩٩).

توضع المعلومات اللغوية المستقاة من المصادر السابقة في قاعدة معطيات (MySQL)، وهذه القاعدة مستقلة عن برنامج المعجم، وبذلك يمكن تعديل محتواها بالتّحيين (تغييراً، وحذفاً، وإضافة)، دون أن يؤثر في برنامج المعجم. (دلول، ٢٠١٤م، ص١١٧).

٢. **تنظيم قوائم المفردات:** وضعها في قوائم الكلمات المكون منها المعجم، ويتم ترتيبها ألفبائياً (الخولي، ٢٠١٥م، ص١٨٩).

٣. **بناء المعجم:** يمثل نشر المعجم آخر مراحل الصناعة المعجمية. وجمعاً بين منهج صناعة المعجم والغاية منه، ترتيب المداخل المعجمية ترتيباً ألفبائياً، على أن يلحق به مسرد بمداخل المعجم بعد إعادة ترتيبها بحسب أكثر شيوعاً (طه، ٢٠١٥، ص١٦).

٤. **الخدمات المعجمية للمستخدمين:** وتتضمن وحدة الخدمات المعجمية في المنظومة المعجمية نطاقاً عريضاً من خدمات البحث والاسترجاع والاستدلال، ويتم تقديم هذه الخدمات لفئات عريضة من المستخدمين، أو يتم دمجها في إطار عدد كبير من النظم الآلية. (حمادة، ٢٠٠٩م، ص٢٢-٢٣).

**المبحث الثالث: الترادف في اللغة العربية****ظاهرة الترادف:**

يمثل الترادف في اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التي كثر حولها النقاش من العلماء اللغويين والأدباء والباحثين وقد عدها الكثير منهم قديماً وحديثاً سمة من سمات العربية وميزة من ميزاتها. لذا يجب ألا يغفل واضعو المعاجم عامة عن قضية الترادف (حمادة، ٢٠٠٩م، ص ٥٧-٥٨).

**الترادف في اللغة:**

قال ابن منظور: "وترادف الشيء تبع بعضه بعضاً" (ابن منظور، لسان العرب، ١٩٩٩م، ص ١٩٠/ مادة (ردف)/ج ٥).

**الترادف في الاصطلاح:**

عرّفه ابن جني في باب اختلاف الألفاظ وتلاقي المعاني بقوله: " أن تجد للمعنى الواحد أسماءً كثيرة فتبحث عن أصل منها، فتجده مفضي المعنى إلى معنى صاحبه". (ابن جني، ٢٠٠٨م، ص ٢١).

**فائدة الترادف:**

تزويد مستخدم اللغة بزيادة معجمي ثري وبألفاظ عدة في المعنى الواحد فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام، فربما يكون قد نسي اللفظ أو أن ما يذكره لا يفي بالمعنى المطلوب فكل كلمة إيماءات خاصة تناسب سياقاً دون آخر. أما إذا توافرت له فرصة اختيار مرادف أوضح وأجلى أو أبين فإن التعبير يأتي دقيقاً واضحاً جلياً. (حمادة، ٢٠٠٩م، ص ٥٩).

**المبحث الرابع: الألفاظ المترادفة في كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة**

نظراً لكون مقرر (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة يعتمد بشكل كبير على النصوص القرائية التي تضم عدداً من الألفاظ المترادفة، فإن الحاجة تبدو ملحة إلى دراسة الترادف في مقرر (لغتي الخالدة) وجمعها في معجم حاسوبي يساعد الطلاب على معرفة هذه الألفاظ ومعانيها.

وتعد المفردات اللغوية في كتاب لغتي الخالدة وأهمية معرفة معانيها المتعددة من أهداف تدريس مقرر لغتي الخالدة لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، حيث تتميز كتب المقرر بوفرة النصوص القرائية، ونصوص الاستماع، والنصوص الإثرائية في كتاب الطالب وكتاب النشاط، حيث تهدف هذه النصوص إلى تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم، فقد أشار دليل المعلم (١٤٣٧هـ، ص ٢١) إلى عدد من أهداف تدريس المقرر، ومنها:

١. تصنيف الكلمات تصنيفات دلالية.

٢. اكتساب رصيد معرفي ولغوي يؤهل للتواصل الشفهي والكتابي في مجال التقنيات.

٣. اختيار المعنى المناسب لكلمة متعددة المعاني في القاموس.

وبناء عليه، سعت الباحثة إلى فكرة هذه الدراسة التي تقوم على بناء معجم حاسوبي للألفاظ المترادفة في كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة بهدف مساعدة الطلاب والطالبات في التمكن من معاني المفردات اللغوية، وتنمية

الثروة اللفظية لديهم. وقد قامت الباحثة بحصر الألفاظ المترادفة في مقرر لغتي الخالدة، وتحليلها، وظهرت النتائج الآتية: عدد الألفاظ المترادفة بوجه عام (٨٨) ثمانٍ وثمانون مفردةً أساسية، و(٣٢١) ثلاثمائة واثنى عشر لفظاً مرادفاً لتلك المفردات.

#### ثانياً: الدراسات السابقة:

تبيّن من اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمعجم الإلكتروني التي تتناول الألفاظ المترادفة عدم وجود معجم إلكترونية -على حد علمها- خاصة بالألفاظ المترادفة، ولذلك بحثت عن الدراسات الأقرب إلى موضوع بحثها، فوجدت عدة عناوين، هي على التوالي:

**دراسة ( الخولي: ٢٠١٥ )** هدفت الي بناء المعجم الإلكتروني لسانيا وحاسوبيا، واستعرضت الدراسة الآليات اللسانية، من جمع المعلومات، واختيار المداخل، وترتيبها، وتحرير المواد، والآليات الحاسوبية من تنظيم قاعدة المعارف، وإعداد قائمة البيانات، وتنظيم شبكة العلاقات وقوائم المفردات، وكذلك تحديث المعجم وتوفير خدمات للمستخدم. كما ركزت الدراسة على تجارب "شركة حرف" لتقنية المعلومات التي أنتجت القاموس الإسلامي متعدد اللغات، والمعجم الإسلامي أحادي اللغة، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فوصفت آليات بناء المعجم الإلكتروني لسانيا وحاسوبيا مع تحليل هذه الآليات. **ومن أهم نتائج الدراسة** وجود آليات تتناسب وإنشاء العديد من المعجم الإلكترونية. وأن شركة حرف وبذلت جهوداً كبيرة لخدمة اللغة العربية بوضع معجم إلكترونية عديدة.

**دراسة (السيف: ٢٠١٧م):** هدفت الى هو بناء معجم محوسب خاص بألفاظ المشاعر في اللغة العربية، وقد اقتصرت الباحثة على دراسة مترادفات الحب والكره، بالاعتماد على المدونات اللغوية عند استخراج الأمثلة والمتصاحبات اللفظية، وعلى المواقع الإلكترونية في الشواهد والتعريفات. قامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، فقسمت ألفاظ المشاعر إلى ألفاظ الحب وألفاظ الكره، واستخرجت الباحثة (٢٨) لفظة للحب، و(٢٦) لفظة للكره، وصنفتها في معجم حاسوبي يقدم تعريف كل مفردة، ويدعمها بعدد من الشواهد من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والأمثلة السياقية. **ومن أهم نتائج الدراسة** أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية وما يمكن أن يقدمه من تقنيات تسهل على الباحث وعلى القارئ. والتوصية بالعمل على حوسبة الكثير من الدراسات لتيسيرها لمحبي اللغة العربية.

#### ما ستضيفه الدراسة الحالية:

أن هذه الدراسة تتميز عن مجمل الدراسات السابقة فيما يلي:

- أنها تقدم معجمًا حاسوبيًا للألفاظ المترادفة في مقرر (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي التطبيقي.
- يمكن لهذه الدراسة ان يستفيد منها المشرفون والمعلمون والطلاب وأولياء الأمور لمقرر لغتي الخالدة بالمرحلة المتوسطة.

**"الدراسة التطبيقية" للدراسة:**

**المبحث الأول: جمع الألفاظ المترادفة من النصوص القرآنية في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة**

**وتعريفها:**

**المعاجم المستعملة لجمع الألفاظ:**

بعد تحديد الألفاظ المترادفة الأساسية واختيارها من مقرر (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة، رجعت الباحثة إلى موقع الرديف للحصول على مرادفات الكلمات الأساسية، إلا أن نتائجه سيئة للغاية على الرغم من أنه مختص باستخراج المرادفات والأضداد والجموع، حيث يظهر كلمات لا علاقة لها بالمفردة المطلوبة، بالإضافة إلى عدم الترتيب والتنظيم في النتائج. مما دعا الباحثة إلى الرجوع إلى موقع معجم المعاني المرادفة والمتضادة؛ لاحتوائه على خمسة معاجم عربية (معجم اللغة العربية المعاصرة، معجم الوسيط، معجم الغني، معجم الرائد، معجم لسان العرب)؛ حيث كانت نتائجه من أفضل ما قمنا بتجربته. ونتج عن ذلك اختيار (٨٨) ثمانٍ وثمانون مفردةً أساسية، و(٣١٢) ثلاثمائة واثنى عشر لفظاً مرادفاً لتلك المفردات. وتتمثل في القائمة الآتية:

## جدول (١) قائمة الألفاظ المترادفة

الرقم	المفردة	المترادفات
١	الأشَمَّ	المُرْتَفِع، العَالِي، الأَنْفَ
٢	الأَمْثَلُ	الأَحْسَنُ، الأَفْضَلُ، خَيْرُ
٣	الأَمَدُ	الزَمَن، المَدَّة، الغَايَةُ، المُنْتَهَى
٤	الأَوَابُونُ	التَّائِبُونَ، العَائِدُونَ، التَّائِبُ
٥	التَّأَمَّلُ	التَّفَكُّرُ، التَّرْوِي، الإِمْعَانُ، التَّثَبُّتُ، الاسْتِبْصَارُ، النَّظَرُ
٦	التَّحَرِّيُّ	التَّنَدِيقُ، التَّثَبُّتُ، التَّقْصِي، الفَحْصُ، البَحْثُ
٧	التُّعْرَةُ	التَّلْمَةُ، الفُتْحَةُ، الفَرْجَةُ، النَّقْبُ، الخَرْقُ
٨	الجَمَّةُ	الكَثِيرَةُ، العَزِيرَةُ، الجَزِيلَةُ، الوَفِيرَةُ
٩	الحِكْمَةُ	العِلْمُ النَّافِعُ، العَمَلُ الصَّالِحُ، الخَبْرَةُ، السَّدَادُ، المَوْعِظَةُ، النُّهْيُ، العَقْلُ
١٠	الخِلِّ	الصِّدِّيقُ، الصَّاحِبُ، الخَلِيلُ، الرِّفِيقُ
١١	الرِّزَايَا	المِصَانِبُ، الشَّدَائِدُ، النِّوَازِلُ، المِحْنُ، الأَزْمَاتُ
١٢	الرَّهْوُ	التَّكْبَرُ، التَّفَاخُرُ، التَّيَهُ
١٣	السَّبِيلُ	الطَّرِيقُ
١٤	العُورُ	العُمُقُ، الفَعْرُ، الأَذْنَى، الأَسْفَلُ، الهَاوِيَةُ
١٥	الفَارِهَةُ	الجَمِيلَةُ، الحَسَنَةُ، المَلِيحَةُ
١٦	القَاصِيَةُ	البَعِيدَةُ، المَتَحِيحَةُ، المُنْتَانِيَةُ
١٧	القِسْطَاسُ	الأَعْدَلُ، الأَقْوَمُ، الإِنصَافُ
١٨	القَصْدُ	نِيَّةٌ، تَوَجُّهُ، غَرَضٌ، رَغْبَةٌ، التَّوَسُّطُ
١٩	القَوَاعِدُ	الأَصُولُ، الأَسَسُ
٢٠	القَوِيمُ	السُّوْيُ، المُعْتَدِلُ، المُحَكَّمُ
٢١	الكَنْفُ	الحِفْظُ، الرِّعَايَةُ، العِنَايَةُ، الجَانِبُ، الحِصْنُ، الحِمَايَةُ
٢٢	المَحَافِلُ	الاجْتِمَاعُ، الحَشْدُ، اللِّقَاءُ
٢٣	المِذَاهِبُ	الأَرَاءُ، الطَّرِيقُ، المَعْتَقَدَاتُ، الرَّأْيُ
٢٤	المِسْكِينُ	العَاجِزُ، المُحْتَاجُ، الضَّعِيفُ، العَائِلُ، الفَقِيرُ
٢٥	المَلَأُ	الجَمَاعَةُ، القَوْمُ، الطَّائِفَةُ، العَشِيرَةُ
٢٦	النَّقِيُّ	النَّظِيفُ، الخَالِصُ، المُصَفَّى
٢٧	الوَتِيرَةُ	الطَّرِيقَةُ، الفَتْرَةُ، المِلازِمَةُ، المِداوِمَةُ
٢٨	الوَرَى	البِشْرُ، الخَلْقُ، النَّاسُ
٢٩	المُؤَمَّلُ	المِرتَقِبُ، المِرجو، المِتَوَقَّعُ، المِنتَظَرُ
٣٠	ابْنُ السَّبِيلِ	عَابِرُ السَّبِيلِ، المُسَافِرُ، المَارُّ
٣١	أَحَلَّ	أَجَازَ، أَبَاحَ، أَدِنَ، سَمَحَ
٣٢	اخْتَرَعَ	أَنشَأَ، ابْتَدَعَ، ابْتَكَرَ
٣٣	إِرْسَاءُ	تَثْبِيتُ، تَوَقُّفُ
٣٤	أَرْقَى	أَرْفَعُ، أَعْظَمُ، أَعْلَى
٣٥	إِرَاءُ	مِقَابِلُ، مِوَاجِهَ، أَمَامَ، تَجَاهَ، قِبَالَةَ
٣٦	إِرْهَاقُ	إِزَالَةُ، إِبَادَةُ، إِمَاتَةُ، قَتْلُ
٣٧	أَشَادَ	أَثْبَتَ، بَنَى، مَدَحَ، أَطَالَ
٣٨	اصْطَفَى	اخْتَارَ، أَثَرُ، فَضَّلَ
٣٩	اغْتَبَطَ	فَرِحَ، سُرَّ
٤٠	أَفْكَارُ	أَرَاءُ، تَصَوُّرَاتُ، اعْتِقَادَاتُ
٤١	إِمْلَاقُ	فَقْرُ، عَوَزُ، عَيْلَةٌ، حَاجَةٌ، مِسْغِبَةٌ
٤٢	أَنَابَ	تَابَ، تَقَرَّبَ، رَجَعَ
٤٣	أَنْزَعَ	اسْتَلَّ، إِقْتَلَعَ، أَخْرَجَ
٤٤	بَثَّ	أَفْشَى، أَشَاعَ، أَظْهَرَ، نَشَرَ

٤٥	تَدْمِير	إبادة، إهلاك، تخريب
٤٦	تَصَدَى	قابل، قاوم، واجه
٤٧	تُعَزِّز	تكريم، دعم، تقوية
٤٨	تَنْزَوِي	تخفي، تنعزل، تختلي
٤٩	تَنْصَوِر	تذوب، تندمج، تتحول
٥٠	تَنْصَوِي	تندرج، تنتمي، تلتحق
٥١	تَنْهَك	تجهد، تتعب، تضني
٥٢	جُلَّ	معظم، أغلب، كل
٥٣	دَهْشَة	حيرة، ذهول، عجب
٥٤	رَاسِخ	متمكن، ثابت، مستقر
٥٥	رَحَابَة	سعة، سماحة، تمدد
٥٦	رُعب	خوف، فزع، هلع
٥٧	شَدَاه	عيقه، رائحته
٥٨	شَمَخ	علا، ارتفع، طال
٥٩	عَالَة	فقر، حاجة، عوز
٦٠	عَبَث	لعب، هزل، لها
٦١	عَنَى	أفسد، خرب
٦٢	عَثَرَت	زلت، سقطت، تعثرت
٦٣	عَنَاء	تعب، إرهاق، جهد، مشقة
٦٤	عَايَات	أهداف، نهايات، أغراض، نتائج، مقاصد
٦٥	عَامِضَة	مبهمة، خافية، غريبة، غير معروفة، مجهولة
٦٦	قَبَس	شعلة، جذوة، نار، لهب، جمرة
٦٧	قَرِين	جليس، صاحب، خليل، صديق
٦٨	قَضَى	ألزم، أمر، قرّر، حكم، فصل
٦٩	كُفُور	جحود، ناكِر
٧٠	لَا تَقْفُ	لا تتبع، لا تسأل
٧١	مَا سَلَفَ	ما تقدم، ما فات، انصرم، ذهب
٧٢	مَحَط	مكان، محل، موضع
٧٣	مُخْتَال	متكبر، مُتَبَخِّر، مُعْتَر
٧٤	مَرَحًا	اختيالاً، غروراً، تكبراً، غطرسة
٧٥	مُرُونَة	ليونة، سهولة، مطاوعة
٧٦	مُقَدَّسَة	مباركة، مطهرة، منزهة
٧٧	مَنْهَج	طريق واضح، مسلك، وسيلة، خطة
٧٨	مَيْسِرَة	سهولة، غنى، ثراء، سعة
٧٩	يَزَال	قتال، حرب، مقابلة
٨٠	نَظْرَة	إمهال، تأجيل، تأخير
٨١	نَقَدَت	فانيت، انتهت، ذهبت
٨٢	هَفَا	زل، عثر، أخطأ، اشتاق، حن
٨٣	يَدَقَّ	يطرق، يقرع، يصغر
٨٤	يُزَكِّي	يطهر، يثني، ينمي، يؤيد، يدعم
٨٥	يُعْطِي	يهب، يمنح، يبذل
٨٦	يَعْطُه	ينصحه، يوجهه، يرشده
٨٧	يُكَابِد	يتحمل، يقاسي، يعاني
٨٨	يَمَحَق	يبطل، يزيل، يفني

المعاجم المستعملة لتعريف الألفاظ المترادفة:

اعتمدت الباحثة في تعريف الألفاظ المترادفة على الاستقادة من بعض المعاجم العربية مع مراعاة التنوع بين القديم منها والحديث، والاختصار على ثلاثة منها أحدها قديم، وهو معجم لسان العرب لابن منظور، والاثنتان من المعاجم الحديثة، وهما:

١-معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر.

٢-المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في مصر.

وذلك بالرجوع إلى أحد المواقع الإلكترونية لمعاجم اللغة، وهو (قاموس معاجم اللغة) الذي يحتوي على أربعة معاجم قديمة، وهي:

١-معجم لسان العرب لابن منظور.

٢-مختار الصحاح للرازي.

٣-تاج العروس للزبيدي.

٤-الصحاح في اللغة للجوهري.

وأما المعجمان الحديثان، فهما:

١-المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية في مصر.

٢-معجم اللغة العربية المعاصرة لأحمد مختار عمر.

ويجدر التنبيه إلى أن الباحثة عند تعريف الألفاظ المترادفة لم تعتمد على النقل الحرفي من المعاجم، بل قامت بصياغة تعريف لكل مفردة صياغة تناسب مستوى طلاب المرحلة المتوسطة وطالباتها.

### المبحث الثاني: استخراج الشواهد والأمثلة السياقية أولاً: استخراج الشواهد:

نظراً إلى أهمية الشواهد في ترسيخ معاني المفردات، وزيادة إيضاحها، فقد قامت الباحثة بتقسيم الشواهد إلى ثلاثة أنواع: شواهد من القرآن الكريم، وشواهد من الحديث الشريف، وشواهد من الشعر العربي، وذلك على النحو الآتي:

أ-الشواهد القرآنية:قامت الباحثة بتجربة مدونة مها الربيعه (Alrabiah, Al-Salman & Atwell, 2013) المرفوعة على أداة (Sketch Engine) وتبين لها وجود بعض المشكلات أثناء البحث، ومنها عدم ظهور اسم السورة ورقم الآية، وعدم تشكيل الآيات، وغيرها من الملحوظات، مما دعا إلى البحث عن مصدر أفضل. لذا اختارت الباحثة تطبيق (آيات) التابع لجامعة الملك سعود (٢٠١٣م).

وذلك لما يتضمنه من مميزات منها احتواؤه على سبع عشرة لغة للقرآن الكريم بسهولة البحث فيه إظهار النتائج بشكل مرتب.

**ب-شواهد السنة النبوية:**

اعتمدت الباحثة في استخراج شواهد السنة النبوية على موقع (الدرر السنوية) لما يملكه من المزايا المفيدة منها إمكانية التحقق من درجة الحديث من حيث الصحة والضعف سواء كان لمتن الحديث أو للسند. وإمكانية تحديد عدد من الكلمات التي لا يريد الباحث ظهورها مع الكلمة المراد البحث عنها.

**ج-الشواهد الشعرية:**

يوجد على شبكة المعلومات عدد من المواقع والموسوعات الشعرية التي يمكن الاستفادة منها في مجال البحث، وقد اختارت الباحثة (الموسوعة العالمية للشعر العربي) لما تتضمنه من مزايا منها سهولة البحث فيها وخفة الموقع. وسرعة ظهور النتائج بشكل مرتب مع اسم الشاعر.

**ثانياً: استخراج الأمثلة السياقية:**

حرصت الباحثة في استخراج الأمثلة السياقية للألفاظ المترادفة على مراعاة خصائص طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، والسعي إلى اختيار أمثلة سهلة وواضحة وقريبة من فهم الطلاب والطالبات في هذه المرحلة، وهو ما دعا إلى استبعاد أداة (Sketch Engine) نظراً إلى صعوبته، ولوجود أمثلة فوق مستوى استيعاب طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى التسجيل لاستخدام لغات متعددة، مثل: انجليزي، عربي، ياباني، صيني، وغير ذلك، وصعوبة استخدامه لمن ليس لديه الخبرة باستخدامه؛ وبالتالي اختارت الباحثة معجم (المعاني) و (معجم اللغة)

وكتاب (لغتي الخالدة) في المرحلة المتوسطة لما تتميز به تلك المصادر الثلاثة من وضوح وسهولة، ولقرب أمثلتها من تناول الطلاب والطالبات.

**المبحث الثالث: بناء معجم الألفاظ المترادفة للمرحلة المتوسطة**

جمعت الباحثة بجمع الألفاظ المترادفة وجذورها في مقرر (لغتي الخالدة)، من الاختبار القصير للمرحلة المتوسطة، وبناء قائمة أولية لتلك الأدوات، ثم عرضها على عدد من المتخصصين في اللغة العربية، وتعديل القائمة في ضوء ملحوظاتهم، فخرجت في صورتها النهائية.

وقامت بتصميم تقريبي لواجهة البرنامج على الورق، واختيار الألوان والرموز المناسبة، بالإضافة إلى البحث عن بعض التقنيات المهمة التي تساعد المستخدم أثناء استعماله للمعجم كالمفضلة، وخيار إرسال المادة اللغوية لبرامج أخرى.

واختارت أن تكون برمجة التطبيق "Ionic framework" <sup>٩</sup> بلغة البرمجة "Typescript"؛ لموافقته الكثير من أجهزة الهواتف الذكية، مثل: "HTC" و "Huawei" و "SAMSUNG"، وغيرها من الشركات التي تعمل بنظام Android.

كما تم إنشاء قاعدة بيانات على الإكسل (Excel Microsoft) وربطها بالمعجم بواسطة مكتبة (My SQL)؛ حتى تتمكن من تعديل محتويات المعجم مباشرة إما بالحذف أو الإضافة سواء للمحتوى الموجود حالياً، أو عند تطويره لاحقاً، وكذلك إضافة ألفاظ مترادفة جديدة مثلاً، وتتضمن قاعدة البيانات (ملف الإكسل) ثمانية أعمدة رئيسية، وهي: الكلمة (المدخل المعجمي)، الجذر، نوع الكلمة، التعريف، شاهد من القرآن، شاهد من الحديث النبوي، شاهد من الشعر العربي، المثال السياقي.

جدول (٢) صورة توضح طريقة ترتيب الأعمدة والصفوف في قاعدة البيانات على الإكسل

الكلمة	الجذر	نوع الكلمة	التعريف	الشاهد من القرآن الكريم	الشاهد من السنة النبوية	الشاهد من الشعر العربي	المثال السياقي
الْخَلِّ	(خ.ل.ل)	اسم	اسم جنس، تدور معانيه حول الصداقة، والرفيق، والصاحب المخلص، والناصح.	(الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) الزخرف، آية ٦٧	الأخلاء ثلاثة، فأما خليلٌ فيقول: أنا معك: (حتى تأتي باب الملك، ثم أرجع وأتركك، فذلك أهلك وعشيرتك، بشيعونك) حتى تأتي قيرك، (ثم يرجعون فيتركونك)، وأما خليلٌ فيقول: لك ما أعطيت، وما أمسكت فليس لك، فذلك مالك، وأما خليلٌ فيقول: أنا معك حيث دخلت، وحيث خرجت، فذلك عمله، فيقول: والله لقد كنت من أهون الثلاثة عليّ. الراوي: أنس بن مالك   المحدث: الألباني المصدر: صحيح الترغيب   الصفحة أو الرقم: ٩١٩   خلاصة حكم المحدث: صحيح   التخريج: أخرجه الحاكم	أجزي الأخلاء صفحة عن إساءتهم إذا أساءوا وبالإحسان وإحسانا	إن قلّ مالي فلا خنّ يصاحبني إنّه خليّ الوفيّ.
الزهُو	(ز.ه.و)	اسم	مصدر بمعنى التكبر، والتفاخر، والتبهِ.	اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ الحديد، آية ٢٠	ثلاثة لا ينظر الله إليهم غداً: شيخ زان، ورجل اتخذ الأيمان بضاعاً يحلف في كل حق وباطل، وفقير مختال يزهُو. الراوي: عصمة بن مالك   المحدث: الألباني   المصدر: صحيح الجامع   الصفحة أو الرقم: ٣٠٧٠   خلاصة حكم المحدث: حسن   التخريج: أخرجه الطبراني (١٨٤/١٧) (٤٩٢)	تخايل فوق الماء زهواً كما زهت عوائد عبيد ما انتلين تصنعاً	زها الرجل على أصحابه.

### اللية عمل المعجم المحوسب:

يتكون معجم الألفاظ المترادفة -كما سبق وأشرنا- من قاعدة بيانات تحتوي على:

- ١- ملف الإكسل (القاعدة الأساسية)، وفيه المادة اللغوية للمعجم التي يمكن التحكم فيها سواء بالحذف أو الإضافة من قبل مصمم البرنامج فقط.
- ٢- معلومات التطبيق (الجهة المنشأ لها التطبيق، اسم الطالبة، اسم المشرف على العمل).
- ٣- قائمة المفضلة.
- ٤- قائمة آخر عشر كلمات.
- ٥- اختبار قصير
- ٦- معلومات التطبيق.
- ٧- المراجع.
- ٨- الإعدادات.

## ٩- مشاركة التطبيق.

وعند فتح قائمة الكلمات في التطبيق واختيار إحدى الألفاظ الموجودة، يتم استدعاء معلومات اللفظ من قاعدة البيانات (ملف الإكسل) بشكل آلي، لتظهر لنا واجهة أخرى تحتوي على اللفظ مع جميع محتوياته المخزنة في ملف الإكسل (الجذر، نوع الكلمة، التعريف، الشاهد من القرآن الكريم، الشاهد من الحديث النبوي، الشاهد من الشعر العربي، المثال السياقي)، ويمكن عن طريق هذه الواجهة استخدام أيقونة الإرسال لمواقع التواصل الاجتماعي بالنقر عليها؛ ليتم ترتيب المعلومات بشكل آلي مناسب لإرساله إلى تطبيقات أخرى، كما يمكن اختيار أيقونة "المفضلة" لتعمل على حفظ الكلمة مع معلوماتها بشكل يدوي في قائمة "المفضلة" على قاعدة البيانات، كما أنها تحفظ بشكل آلي بمجرد الدخول إلى الكلمة في قائمة "آخر عشر كلمات" ولأول عشر كلمات فقط. أما معلومات البرنامج فيمكن التوصل إليها عن طريق الضغط على أيقونة "حول البرنامج" في التطبيق.

**طريقة استخدام المعجم المحوسب:**

عند فتح التطبيق يظهر الشعار الخاص بالتطبيق لثوانٍ، ثم تنسدل معلومات التطبيق، ثم تفتح الصفحة الرئيسية وهي واجهة التطبيق لاشتمالها على النوافذ التي يستهدفها التطبيق وقد تم ترتيبها ترتيباً ألفبائياً حسب جذع الكلمة؛ لمناسبة ذلك الترتيب للفئة المستهدفة وهي طلاب وطالبات (المرحلة المتوسطة).

وعند الضغط على زر الدخول يتم الانتقال إلى الواجهة الرئيسية التي تتضمن الأيقونات الآتية: (المرادفات، المفضلة، آخر عشر كلمات، اختبار قصير، المراجع، معلومات عن التطبيق، الإعدادات). وعند الضغط على أيقونة المرادفات تفتح نافذة تحتوي على مفردات الألفاظ المترادفة وعددها (٨٨) مفردة مرتبة ألفبائياً، وعند اختيار أي لفظ يمكن الاطلاع على المزيد بالضغط على كلمة "المزيد" وبجانبيها واجهة أخرى تحتوي على المادة اللغوية للكلمة وهي مرتبة بالشكل الآتي:

١- المدخل (مشكلاً بالحركات).

٢- جذر الكلمة (الأصل اللغوي).

٣- نوع الكلمة.

٤- تعريف الكلمة.

٥- الشواهد، وقد تم ترتيبها ابتداءً بالشاهد القرآني، ثم الشاهد من السنة النبوية، ثم الشاهد من الشعر العربي.

٦- المثال السياقي.

- عند اختيار أيقونة التعريف تنسدل قائمة تحتوي على: (جذر الكلمة، نوع الكلمة، التعريف).

- عند الضغط على أيقونة مرادفات الكلمة تنسدل قائمة تحتوي على: (مرادفات الكلمة).

- عند اختيار أيقونة الشاهد القرآني تنسدل قائمة تحتوي على: (الآية ورقمها واسم السورة).

- عند الضغط على أيقونة الشاهد من السنة النبوية تنسدل قائمة تحتوي على: (الحديث مع الراوي ودرجة

صحة الحديث).

- عند اختيار أيقونة الشاهد من الشعر العربي تنسدل قائمة تحتوي على: (الآبيات).

- عند الضغط على أيقونة المثال السياقي تنسدل قائمة تحتوي على: (الأمثلة).

وتتضمن هذه المرحلة الخيارات التالية: (إمكانية مشاركة المحتوى بإرسال المادة اللغوية عبر عدة وسائل،

أو حفظها في برامج أخرى)، وذلك بواسطة العديد من التطبيقات، مثل: رسائل ال (WhatsApp, SMS, Facebook, Snapchat, Gmail, Twitter) وغيرها من البرامج.

أما خيار "المفضلة"، فيتيح للمستخدم بعد النقر عليه إضافة الكلمات المطلوبة في واجهة لوحدها؛ للرجوع إليها لاحقاً بشكل أسرع، كما يمكن إزالتها بالنقر على الأيقونة نفسها.

أما الخيار الأخير فهو خيار "آخر عشر كلمات"، ويمكن للمستخدم الرجوع إليه عند الرغبة في معرفة آخر الكلمات التي اطلع عليها بسرعة دون أن يبحث عنها من جديد.

وقد تم وضع خيار "المفضلة" و "خيار آخر عشر كلمات"؛ لتسهيل خيار البحث عن الكلمة من قبل المستخدم، حيث يمكن وضعها في قائمة يسهل الوصول إليها، وقد وضعت الباحثة خيارين للمستخدم للوصول إلى الكلمة بشكل أسرع من البحث عنها في القائمة.

وتتضمن الواجهة الرئيسية أيقونة الاختبار القصير المكون من ثلاثة مستويات.

ويتضمن المستوى الأول (شرحاً لكيفية اللعب، وعداداً للدرجات، وعداداً للأسئلة، وكذلك عداداً للوقت لا يتجاوز ١٠ ثوانٍ)، كما يحتوي على خيار (كتم وإظهار الصوت). ولكل مفردة خياران للمتبادلات أحدهما صحيح والآخر خاطئ، وعند اختيار الإجابة الصحيحة تظهر كلمة التعزيز "أحسننت"، وإذا كان الاختيار خاطئاً تظهر كلمة "إجابتك خاطئة". كما يتضمن الاختبار القصير أيقونة الانتقال إلى السؤال الآتي.

وفي نهاية المستوى يحصل الطالب على التغذية الراجعة بحسب نتيجته. ويعزز بعبارات تشجيعية، كما لا يستطيع الطالب الانتقال من مستوى إلى المستوى الذي يليه إلا بعد تحقيق الدرجة الكاملة وهي (٢٥/٢٥).

وفي حال حصوله على درجات ناقصة تظهر له عبارة توجيهية متضمنة الأخطاء التي وقع فيها وتتاح له إمكانية إعادة المحاولة مرة أخرى. وفي حال تجاوزه للمستويات الثلاثة تظهر له عبارة تشجيعية وأيقونة العودة للرئيسية.

في نهاية التطبيق تظهر أيقونة الإعدادات التي تتضمن أيقونة (تذكير بكلمة اليوم، وأيقونة صوت التطبيق).

## نتائج البحث:

توصلت الباحثة في دراستها إلى بناء معجم إلكتروني متخصص، واقتصرت على تطبيقات الهواتف الذكية، وتحديد الألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة لتكون موضوعاً لها، وقد بينت الباحثة من خلال بحثها في الدراسة النظرية ما يلي:

١- أهمية الحاسوب في الصناعة المعجمية، وما يمكن أن يقدمه لنا من تقنيات تسهل على الباحث استعمال المعجم.

٢- الخطوات اللسانية والحاسوبية التي يمكن للباحث أن يسير عليها حسب معجمه؛ لبناء معجم حاسوبي يتماشى مع المعاجم الإلكترونية الحديثة.

٣- التعريف بالألفاظ المترادفة في اللغة العربية.

٤- التعريف بالألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة بصفحتها المحور الرئيس في البحث.

وقامت الباحثة في الدراسة التطبيقية بتوضيح خطوات العمل من مرحلة جمع وإنشاء التعاريف، واستخراج الشواهد والأمثلة السياقية من كتب (لغتي الخالدة) والمواقع الإلكترونية، وبناء اختبار قصير، ومن ثم العمل على إنشاء قاعدة بيانات تحتوي على المادة اللغوية للمعجم، ومن ثم العمل على تصميم واجهة التطبيق، وإنشائه لإخراجه بشكل نهائي.

وقد توصلت الباحثة في نهاية بحثها إلى بناء معجم محوسب للألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة، أملاً أن يكون مرجعاً لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة لتنمية ثروتهم اللفظية. كما تطمح الباحثة مواصلة العمل، والسير على المنهجية نفسها لبناء معجم حاسوبي متكامل للألفاظ المترادفة للمرحلة الابتدائية، خصوصاً أن المعجم بُني على قاعدة بيانات إلكترونية مستقلة، تُسهّل الإضافة والتعديل والحذف في المادة العلمية للمعجم الحاسوبي دون المساس بتصميم البرنامج.

ومن أبرز نتائج الدراسة:

١. خرجت الدراسة بثمان وثمانين مفردة، معرفّة، ومدعمة بالشواهد والأمثلة.
٢. آلية بناء معجم إلكتروني على الأجهزة الذكية للألفاظ المترادفة في كتاب (لغتي الخالدة) للمرحلة المتوسطة.
٣. تطبيق عملي للمعجم على أجهزة Android يحتوي على قائمة المفردات الثماني والثمانين، مع تطبيق آلية بناء المعجم عليه.

**التوصيات:**

يوصي البحث بالآتي:

١. بناء المعاجم المتخصصة لتغطية جميع مراحل التعليم العام.
٢. بإمكان تطبيق نتائج هذا البحث على كتب اللغة العربية لمرحل تعليمية مختلفة.

**المواقع:**

١-موقع "قاموس معاجم اللغة"

[/https://www.maajim.com](https://www.maajim.com)

٢-موقع المصحف الإلكتروني "آيات"

[/http://quran.ksu.edu.sa](http://quran.ksu.edu.sa)

٣-موقع "الدرر السنية"

[/https://www.dorar.net](https://www.dorar.net)

٤-موقع "الموسوعة العالمية للشعر العربي"

<http://www.adab.com/index.php>

٥-موقع "بوابة الشعراء"

[/http://www.poetsgate.com](http://www.poetsgate.com)

٦-موقع "معجم المعاني"

[/https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

٧-موقع "الرديف"

[/http://radif.sourceforge.net](http://radif.sourceforge.net)

## المراجع العربية:

## أولاً: الكتب الورقية:

- ابن جني. (٢٠٠٨م). الخصائص. (الطبعة الثالثة). تحقيق: عبد الحميد هندراوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (١٩٩٩م). لسان العرب (الطبعة الثالثة). بيروت: دار صادر.
- حمادة، سلوى. (٢٠٠٩م). المعالجة الآلية للغة العربية "المشاكل والحلول". مصر، القاهرة: دار غريب.
- شاكر، علي كمال. (٢٠٠٥م). نظم إدارة قواعد البيانات لأخصائي المكتبات والمعلومات: أسس نظرية وتطبيقات عملية. (الطبعة الأولى)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- علي، نبيل. (١٩٨٨م). اللغة العربية والحاسوب "دراسة بحثية". مصر: دار تعريب.
- عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٩م). صناعة المعجم الحديث (الطبعة الثانية). القاهرة: دار عالم الكتب.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب دليل المعلم. لغتي الخالدة الصف الثاني المتوسط الفصل الأول.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب دليل المعلم. لغتي الخالدة الصف الثالث المتوسط الفصل الأول.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الأول المتوسط الفصل الأول.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الأول المتوسط الفصل الثاني.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الثاني المتوسط الفصل الأول.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الثاني المتوسط الفصل الثاني.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الثالث المتوسط الفصل الأول.
- وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). كتاب لغتي الخالدة الصف الثالث المتوسط الفصل الثاني.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

**Alfaifi, A., Yahya G.,** (2015) Building the Arabic Learner Corpus and a System for Arabic Error Annotation. PhD thesis, University of Leeds.

**Arabiah, M., Al-Salman A. & Atwell, E.** (2013). The design and construction of the 50 million words KSUCCA King Saud University corpus of Classical Arabic. Proceedings of the Second Workshop on Arabic Corpus Linguistics (WACL-2). Lancaster University, UK.

ثالثاً: الكتب العربية الإلكترونية:

-العرجا، جهاد، ودلول، إيمان. (٢٠١٥م). فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث. على

الرابط: <http://cutt.us/BttLX>

رابعاً: رسائل ماجستير:

-السيف، سارة أحمد. (٢٠١٧م). معجم محوسب لألفاظ الحب والكراهة في اللغة العربية. رسالة ماجستير- كلية الآداب-

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

-دلول، إيمان صبحي. (٢٠١٤م). معجم محوسب لمعاني الأفعال الثلاثية المجردة في اللغة العربية. رسالة ماجستير، غير منشورة،

الجامعة الإسلامية، غزة. فلسطين.

- دلول، إيمان صبحي. (٢٠١٤م). فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث. رسالة ماجستير- كلية الآداب- الجامعة

الإسلامية- غزة

-هاله، سليمة. (٢٠١٣م). المدخل في المعاجم العربية الحديثة، المعجم العربي الأساسي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أنموذجاً. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

خامساً: الدوريات والمجلات:

-الخولي، فاتن. (٢٠١٥م). المعجم بين اللغة والحاسوب بناء المعجم الإسلامي من منظور لساني حاسوبي، ضمن سلسلة المعرفة اللسانية "المعجمية العربية قضايا وآفاق"، من إعداد: د. منتصر عبد الرحيم، و د. حافظ علوي، الأردن، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

- طه، المعتز بالله السعيد. (٢٠١٥م). نمذجة المعجم العربي. ضمن: مجلة اللسان العربي، العدد: ٧٦